

3- شرح أبواب الأطعمة من جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال ابو عيسى رحمه الله في كتابه الجامع طال باب ما جاء في الفعرة تموت في السمن نعم يعني ما حكم هذا السمن بعد وقوع الفأرة في السمن وتموت فيه. واما اذا لم تمت فهذا لا يطره من - [00:00:00](#)

النجاسة او الطهارة لان الفارة يعني الاصل انها طاهرة. نعم وقد قال عليه الصلاة والسلام عن الهوة انها من الطوافين عليكم

والطوافات فقال بعض اهل العلم ما كان ايضا من الحيوان مثل وما دونها فهو داخل في حكمها اي في طهارتها - [00:00:25](#)

فاذا لم تمت هذا السمن قولاً واحداً فهو طاهر واما اذا ماتت فهذا اذا كان السمن جامداً تلقى الفارة وما حولها واما ان كان مائعا فهذا

محل خلاف بين اهل العلم - [00:00:53](#)

فبعضهم قال يترك كله لانه مائع والفاوى قد ماتت وبالتالي قد نجست بالموت نعم وقال بعض اهل العلم لا انما تلقى الفارة وما حولها

من السمن حتى ولو كان مائعا - [00:01:15](#)

وهذا ما رجحه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وهذا والله اعلم هو الارجح لانه لم يثبتها التفصيل وانما جاءت النصوص عامة كما

سوف يأتي فهذا هو حكم السمن قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن - [00:01:39](#)

وهو المخزومي وهو ثقة توفي عام تسعة واربعين ومئتين. قال وابو عمار حسين بن حويث الخزاعي وهو ثقة ايضا ابو عمار توفي

عام اربعة واربعين ومائتين. قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة من ابي عمران - [00:02:00](#)

الهلالى نعم وهو ثقة حافظ قال عن الزهري وهو محمد ابن مسلم من عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الذهبي قال عن عبيد الله

اي بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:02:22](#)

وهو ثقة عالم قال ابن عبد البر هو افقه الشعراء واشعب الفقهاء توفي اربعة وتسعين قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن

ميمونة بنت الحارث الهلالية وهي خالة ابن عباس - [00:02:40](#)

ان ثروة وقعت في سمن فماتت لعل الشيخ صالح ينتبه فسل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها. وكلوه ليس هنا

تفصيل قال القوها وما حولها وكلوه - [00:03:02](#)

وهذا حديث قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح قلت وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهو

اسناد صحيح جدا. وقد اخرجه البخاري - [00:03:25](#)

قال حدثنا الحميدي عن سفيان به واخرجه من اوجه اخرى عن الزهري نعم قال وقد روي هذا الحديث عن الزهر عن عبيد الله عن ابن

عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - [00:03:43](#)

هنا الفرق بين رواية الاولى والثانية ان الثانية ليس فيها ميمونة وانما قال ابن عباس سئل الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يذكروا

فيه عن ميمونة وحديث ابن عباس عن ميمونة اصح - [00:04:04](#)

نعم وذلك ان الذي زاد عن ميمونة ثقة وزيادة الثقة تقبل نعم قال وروى معبر وهذا اختلاف ثالث. قال وروى معمر اي ابن راشد البصم

عن الزهري عن سعيد ابن المسيب - [00:04:22](#)

ليس عن عبيد الله قال عن سعيد عن ابي هريرة لم يقل عن ابن عباس عن ميمونة وانما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نحوه قال وهو حديث غير محفوظ - [00:04:39](#)

قال وهو حديث ماذا؟ غير محفوظ. فالصواب هو ما تقدم عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة قال سمعت محمد ابن

اسماعيل اي البخاري يقول نعم رحمه الله يقول حديث معمر عن الزهري - [00:04:56](#)

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا خطأ والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة - [00:05:17](#)

وهذا ايضا ما ذهب اليه ابو حاتم الغازي وهو ما رجحه ابو العباس ابن تيمية ايضا واما محمد ابن يحيى الذهلي فقد نقل عنه انه صحح كلا الطريقين. نعم - [00:05:34](#)

قال اقرب والله اعلم هو ما ذهب اليه البخاري. والترمذي وابو حاتم الرازي. نعم قال باب ما جاء طبعا في رواية معمر فيها التفصيل. بين الجامد والذائب المائع والصواب والله اعلم عدم التفصيل. نعم - [00:05:56](#)

وبالتالي يؤخذ الحديث على عمومته على عمومته القوه وما حولها قال باب ما جاء في النهي عن الاكل والشرب بالشمال الاكل والشرب الشمال لا يجوز وهو من فعل من من فعل الشيطان - [00:06:22](#)

وهو من فعل الشيطان وتعلمون ان رجلا اكل بحضرة الرسول عليه الصلاة والسلام لان ابو صفية ينتبه فاكل بشماله. قال كل بيمينه. قال لا استطيع. قال لا دعا عليه عليه الصلاة والسلام فما استطاع ان يرفع يده الى فيه. اجيب اجيب دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

فالواجب على الإنسان ان يأكل بيمينه ويشرب بيمينه وتعلمون ان اليمين للامور الطيبة المستحسنة الجميلة الحسنة والشمال بخلاف ذلك فمن الخطأ ان الانسان يأكل بشماله التي يستعملها في الاستنجاء وما شابه ذلك - [00:07:14](#)

نعم. فالاسلام جاء بتنظيم الحياة كلها نعم الصغير الامور الصغيرة والكبير والدقيق والجليل. ما يتعلق بالدين وما يتعلق بالدنيا. حتى انه عليه الصلاة والسلام قال لا يمشي احدكم بنعل واحدة. نهانا ان نمشي بنعل واحدة كما تقدم لنا من قبل - [00:07:41](#)

نعم فكل ما نحتاج اليه في الدين والدنيا هو موجود في هذا الدين في هذا الشرع الكامل اليوم اكملت لكم دينكم نعم قال حدثنا اسحاق بن منصور وهو الكوسج التميمي ثم الحنظلي. توفي عام واحد وخمسين ومائتين وهو ثقة فقيه. قال - [00:08:08](#)

عبد الله بن نمير وهو الهمداني توفي عام تسعة وتسعين ومئة قال حدثنا عبيد الله ابن عمر لعل الشيخ حسام ينتبه وعبيد الله بن عمر بن حبص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة سبت توفي بعد الاربعين ومئة. قال عن ابن - [00:08:38](#)

ابا الزهري قال عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر وهو ثقة قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأكل احدكم بشماله - [00:09:00](#)

ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله اذا الشيطان هو الذي يأكل ويشرب بالشمال نعوذ بالله من ذلك قال وفي الباب عن جابر طبعا لا يجوز. التشبه بالشيطان. قال الله تعالى ولا تتبعوا خطوات - [00:09:20](#)

قال وفي الباب عن جاد وعمر بن ابي سلمة وقد قال له عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك سلاسة اداب سم الله اولاً كل بيمينك ثانياً كل مما يليك. لا تطيش قال كانت يدي تطيش في الصفحة - [00:09:47](#)

نعم قال وسلمة بن الاكوع واناس بن مالك وحفصة وحفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنهما قال وهكذا روى مالك وابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر - [00:10:14](#)

معمر وعقيل عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ورواية مالك وابن عيينة اصح نعم طبعا لم يحكم على الاسناد الاول بشيء نعم والسبب والله اعلم لم يحكم عليه انه طبعا لم يثبت سماع ابي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر من جده عبدالله بن عمر بن الخطاب - [00:10:38](#)

نعم ولذا ساقه الامام مسلم من طريق ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد قال حدثني القاسم بن عبيد الله حدثه عن سالم عن ابن عمر نعم اه بين يعني اذا قلنا ان القاسم هو ابو بكر - [00:11:11](#)

فيكون بينهما من يكون بينهما سالم كيف نعم وطبعا هذه العبارة لم تأتي في النسخ الخطية التي وقف عليها وطبعا تعليلة بان آ ابو بكر بن عبيد الله لم يسمع - [00:11:39](#)

او لم يثبت سماعه من جده اشار الى ذلك البخاري كما في العلل الكبير للترمذي نعم هو هو العقب هو عبيد الله. نعم. القاسم عن سالم. القاسم عن سالم كما اخرجه مسلم. فالحديث صحيح - 00:12:10

من طريق القاسم بن عبيدالله عن سالم عن عبد الله بن عمر نعم كما في صحيح الامام مسلم قال باب ما جاء في لعق الاصابع من السنة ان تلحق الاصابع - 00:12:34

كما ان من السنة ان تلحق ماذا الصفحة التي فيها الطعام هذا من السنة ومن الخطأ ان الانسان يأكل شيء ويترك ماذا ويترك شيء يترك الباقي. نعم انت شبعت اما انك تعطي الباقي واما تترك لك حتى ماذا - 00:12:57

حتى تاكله مرة اخرى وتضاعوا النصوص انه لا يجوز امية لا يجوز رميها الا ان تعطيني دابة تأكل هذا الشيء يعني الشرع قد جاء بهذا وقد حدثني لعل الشيخ احمد بن محمد ال علي ينتبه - 00:13:25

حدثني احد الاخوان كان يدرس في بريطانيا فيقول اخذت يعني اخذت باناء لي طعام واكلت منه شيء وتركت الباقي فقالت له المرأة البريطانية وهي كافرة قالت الان في افريقيا الناس في مجاعة - 00:13:48

وانت تأكل شيء وتخليه كيف حنا دينا الاسلام جاء بذلك نعم ولذا تجد احيانا يعني مثلاً قارورة الماء مشروب منها نصف لا اقل من نصف ومدكوكة من بيشر بعد ن - 00:14:11

فهذا خطأ خذه معك الماء خذ الماء مع نعم نعم ما يخالفه خله معه خله معك اذا احتجته نعم بعد ذلك اشرب فلذا يعني ينبغي انا انبهكم انبه نفسي اولاً وانه اخواني ثانياً وعلينا ان ننتبه - 00:14:34

الى ذلك وهذا من حفظ النعمة ومن احترام النعمة ولعل ان ان نعمة باذن الله بهذه طريقة نعم آ الله عز وجل يبارك بها وتزداد وقد بلغني عن بعض عن بعض البلاد - 00:14:57

نعوذ بالله اذا انتهت الشسمة الصامولي حبة الصامولي بقي نهايتها قاموا رماها بماذا برجله نعم والان هم في شبه مجاعة حتى يقولون احيانا حليب الاطفال ما يجدونه حتى حليب الأطفال ياكلون - 00:15:17

ما يجدونه نعم فيعني الانسان عليه ان يحفظ النعمة وان يشكر الله على نعمه وقد ذكر فيما سبق ان ام جعفر الظاهر البرمجي دخلت على بيت وسألتهم جلد تلبسه جل تلبسه وقالت انا مرة دخل علي الظاهر العيد وعندي اربع مئة وصيفة. اربع مئة يعني اربع مئة خادمة - 00:15:39

على رأسها جالسين بس هذا خدم اربع مئة والان هي تبغي بس جلد تلبسه ومرة من المرات قام رجل في بغداد لعل ابو سليمان ينتبه في بغداد ثم قال ايام العباسيين - 00:16:13

ثم قال تصدقوا علي وانا من قد علمتم. ولم يقل ولم يزد على هالكلمة قام بعد صلاة الجمعة وقال تصدق تصدقوا علي وانا من قد علمتم ولم يذكر شيء هذا كان قد تولى امارة المؤمنين - 00:16:32

ثم نزعت الخلافة منه امير المؤمنين في عهد بني العباس هو عباسي هاشمي ثم نزعت آ امرة المؤمنين منه الى ان وصل الى هذه الحاجة نعم فيعني نسال الله ان يرزقنا واياكم حفظ النعم. وان نحمده عليها وان نستعمل هذه النعم في طاعة الله - 00:16:54

سبحانه وتعالى. ومن حفظ النعمة ان الانسان يلحق اصابعه قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وهو الاموي البصري ويندب في البصرة بنو امية وانما في الغالب مما في الحجاز او في الشام - 00:17:23

نعم وهو الراجح الراجح انه ثقة. قال ابن حجر صدوق والراجح انه ثقة قال النسائي ثقهما وقال ليس به بأس او لا بأس به. وقال مسلمة ثقة نعم وبعضهم قال صدوق. نعم. ولم يتكلم فيه احد فيما اعلم. فالراجح انه ثقة توفي عن اربعة واربعين ومئتين -

00:17:48

قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار وهو البصري مولى حفصة وهو ثقة قال عن سهيل بن ابي صالح وهو ثقة مشهور قال عن ابيه ابي صالح ذكوان السمان وتوفي عام واحد ومئة - 00:18:13

قال وهو ثقة جليل فلعل عبد الله بن احمد ينتبه عبدالله قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اكل احدكم - 00:18:32

يلعق اصابعه. اذا المسألة فيها ماذا؟ عمض امر فيها امر اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتها البركة نعم والبركة امر عظيم نسأل الله البركة لنا ولكم يا الله - 00:18:52

قال وفي الباب عن جابر وكعب بن مالك وانس قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث سهيل نعم ولعل المصنف لم يصححه كعادته في تصحيح سلسلة سهيل من اجل الغرابة - 00:19:12

كما اشار الى ذلك وقد ذكره في العلل الكبير وسأل البخاري عنه فقال هذا حديث عبدالعزيز ابن المختار لا نعرف الا من حديثه ولعل المقصود لا نعرفه الا من حديث سهيل - 00:19:37

لانه قد رواه مسلم من طريقين عن سهيل به. هذا قد صححه الامام مسلم. ورواه من طريقين عن سهيل ابن ابي صالح به فقد اخرجه مسلم من طريق وهيب بن خالد وابن مهدي كلاهما عن سهيل - 00:19:53

وقد جاء ايضا من حديث عبد العزيز بن المختار فهؤلاء ثلاثة قد رووا الحديث وهذا المتن صحيح فقد جاء من حديث بقعد مسلم وجاء بنحوه عن ابن عباس في اللعق اخرجه الشيخان. وسوف يأتي ايضا من حديث انس - 00:20:15

قال باب ما جاء في اللقمة تسقط وهذا ايضا له علاقة بلعق الاصابع فاللقمة اذا سقطت ان كان يتيسر انك تأخذها وتأكلها فيها وان كان لا يعني لنا بعض الاشياء اذا سقطت اختلطت بماذا - 00:20:36

بالتراب وبعض الاشياء لا ما يضرها اذا سقطت ثمرة يعني خاصة من التمر الجاف نعم سقطت هادي نعم ما يضرها نعم او مثلا تفاحة سقطت فمممكن انك تغسلها وتأكلها نعم او برتقالة - 00:21:00

نعم فاذا امكن يعني اخذها مرة ثانية فخذها. نعم لا تدعها فاذا تركتها انما تتركها لمن؟ للشيطان قال حدثنا قتيبة هو بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي ثقة سبت قال حدثنا ابن لهيعة وهو عبد الله - 00:21:17

ابن لهيعة الحضرمي المصري قاضي مصر توفي اربعة وسبعين ومئة. والراجح انه لا يحتاج به. حتى من رواية الابدالة وان كان رواية العباد الاقوى من غيرها وليس العبادي له فقط قل بل كل من كتب عنه من كتابه وسمع عنه قديما قبل احتراق كتبه - 00:21:40

قال عن ابي الزبير محمد بن مسلم بنت تدرس ابو الزبير المكي وتوفي سنة ست وعشرين ومئة وهو ثقة جليل قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمته - 00:22:05

فليمط مرابه منها يوم اعطي عن الاذى ثم ليطعمها هذا امر فليمط ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان نعم وهذا قد اخرجه مسلم قال وفي الباب عن انس واخرجه مسلم من حديث سفيان عن ابي الزبير - 00:22:28

به ومن طريق ابي سفيان عن جابر ايضا ومن طريق ابي سفيان وابي صالح عن جابر اذا اخرجهم ضيق سفيان عن ابي الزبير ومن طريق ابي سفيان وابي صالح كلاهما عن جابر. نعم - 00:22:54

قال نعم فهو حديث صحيح. قال حدثنا الحسن بن علي الخلال وهو ثقة سبته في عام الفين واربعين ومائتين. قال حدثنا عفان بن مسلم الصفار البصري وهو ثقة سبت توفي نحو سنة سبعة عشر ومئة - 00:23:14

قال حدثنا حماد بن سلمة سبعة عشر ومئتين ومئتين قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة. قال حدثنا ثابت بن اسلم البناني وتوفي بعد العشرين ومئة. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:23:40

كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه اذا هذا من السنة لعكل الاصابع لعق اصابعه الثلاث لماذا يا عبد الملك بس يلعك اصابعه الثلاث والبقية وينهن ها طيب وعبدالعزيز ها ليش وين وين ثلاث؟ - 00:24:07

ها اي احسنت لأن كان عليه الصلاة والسلام يأكل بثلاث اصابع عليه الصلاة والسلام. كان يأكل بثلاث اصابع نعم فبالتالي ينعقد ثلاث كيف عرفته قال اذا اكل عليه الصلاة والسلام طعاما لعق اصابعه الثلاث وقال اذا وقعت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى - 00:24:39

وليأكلها ولا يدعها للشيطان قال وامرنا ان نسلت الصفحة نسلتها ولنلعقها ولا نعم ندع فيها شيء. وقال انكم لا تدعون في اي طعامكم

البركة نعم فقد يكون البركة في النهاية - [00:25:11](#)

نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهو اسناد صحيح جدا لان حماد عن ثابت عن انس هذا الاسناد من اصح الاسانيد. كيف والغاوي عنه عفان بن مسلم حافظ البصرة في زمانه - [00:25:33](#)

وقد اخرج مسلم من حديث بهز عن حماد به قال حدثنا نصر بن علي الجهظمي وهو ثقة في مئتين وخمسين قال اخبرنا المعلق الراشد ابو اليمان وهو لا يعرف قال حدثتني جدتي ام عاصم وهي لا تعرف - [00:25:54](#)

وكانت ام ولد لسنان بن سلمة قال دخل علينا نبيشة الخيري ونحن نأكل في قصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة - [00:26:14](#)

قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث معلب الراشد وقد روى يزيد ابن هارون وغير واحد من الائمة عن المعلب الراشد هذا الحديث. نعم وهذا الخبر لا يصح - [00:26:36](#)

هذا الخبر لا يصح. نعم من اجل معلل لا يعرف ولا جدته ايضا تعرف. ولعل نقف عند هنا هذا الله تعالى التوفيق - [00:26:55](#)